لألِيء النظم الحاوي لمسائل عظيمة
و
تحفة الطحاوي

المسمى
التحفة الفيفية في اعتقاد الفرقة المرضية

تأليف الفقير إلى عفو ربه القدير
سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي
فيفاء ـ الخشعة المتوسطة

الرقم: RD/13-92/10100118

اسم الكتاب: لآلي النظم الحاوي لمسائل عظيمة وتحفة الطحاوي

المؤلف: الفيفي - سليمان بن محمد أحمد حكمي.

الناشر: مكتبة دار الحميضي - الرياض.

دار الكتاب والسنة - باكستان

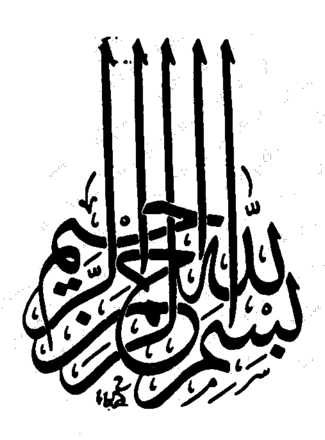
إشراف: دار الحميضي للنشر - الرياض.

المشرف الفني: مغل - ابو سلطان.

المطبعة: مطبعة سفير - الرياض.

الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

الموزع: مؤسسة الجريسي للتوزيع.



لألىء النظم الحاوي [illegible] عظيمة
و
تحفة الطحاوي

المسمى

التحفة الفيفية في اعتقاد الفرقة المرضية

الطبعة الاولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
٥٦ص، ١٢/١٧سم



دار الكتاب والسنة
P.O. Box 11106 Karachi 75300
Pakistan



مكتبة دار الحميضي
ص. ب ٣١٠٦ الرياض ١١٤٧١
هاتف ٤٣٥٣٨٢٢ فاكس ٤٣٥٧٨٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ، ونستعينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنعوذُ باللهِ من شرور أنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهْ، وَمَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ لَهُ وأشهدُ ألا إلـه إلاَّ اللهُ وحـدَهُ لاشَرِيكَ له وأشهدُ أنَّ محمدًا عَبْدُه ورسولُه ـ ﷺ ـ أَمَّا بَعْد:

فإِنَّهُ لايخفَىٰ على أُولي الأَبْصَارِ مايعانيه المسلمونَ في سائِرِ الأَقْطَارِ مِنْ تَمَزُّقٍ واخْتِلافٍ ـ حتى أَصْبَحَ الشِقَاقُ سَائِداً بدلَ الائِتِلافِ ـ وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لأَنَّ القوُمَ عَطْشَىْ ـ بِسَبِبِ بُعْـدِهِمْ عَنِ المَعْيَنِ الصَّافي ـ فَاسْتَحْسَنَ البعضُ منهم القبيحَ ـ ونبذ الصحيحَ ـ فاختفتِ السنةُ المطهرةُ ـ وأَصبحتِ البدعةُ منتشرةً ـ وصدق الإمامُ التابعيُّ حسانُ بنُ عطيةَ فيما روى عنه الدارمي بإسنادٍ صحيحٍ أنَّهُ قال: ومابتدعَ قومٌ بدعةً في دينهم الإلا نزع من سُنَّتِهِمْ مثلَها ثم لايعيدها إليهم إلى يومِ القيامة.

إِنَّ المتلزمَ بكتابِ الله وسنةِ نبيه ـ ﷺ ـ عندما يُشَاْهِدُ

أو يسمعُ مافي بعضِ أنحاءِ العالمِ الإسلامي من بدعٍ وخرافاتٍ يكادُ يذوبُ قلبُهُ حسرةً ـ القبورُ تعظَّمُ وينذرُ لها ـ ويتركُ الـذي رفـع السماءَ بغير عمدٍ ترونها ـ ومشايخُ الصـوفيةِ يُتَقَرَّبُ لَهُمْ من دونِ الله ـ فلا حولَ ولاقوةَ إلاَّ باللّهِ تعالى ـ.

وَالْعَـزَاءُ كُلُّ العزاءِ بعد حمدِ اللّهِ ذي المنّةِ والعطاءِ ـ ماحبـا اللهُ هذه الـدولـةَ السعوديةَ من تَمَسُّكٍ بالكتابَ والسنَّةِ وسيرٍ في السبل السويّة ـ ولا غرابَةَ في ذلك فهي دولةٌ أُسِسَتْ على التقوى من أولِ يوم.

وَرَحِمَ اللّهُ شيخَ الإسـلام الحجـةَ الإمـامَ محمدَ بنَ عبدالوهاب ـ والإمامَ محمدَ بنَ سعود وجزاهما اللهُ خيرًا على ماقاما به من نصرٍ للسنةِ وقمعٍ للبدعةِ.

هذا وإنّي موجهٌ بَعْضَ النّصائح عَبْرَ هذه الورقاتِ لِمَنْ يَطّلعُ على هذا الكُتَيّب من إخواني المسلمين.

فأولاً: أنْصَحُ جميعَ إخواني المسلمينَ أَنْ يجعلوا كتابَ اللّهِ وسنةَ رسولِهِ ـ ﷺ ـ ميزانًا لكل أعمالهم عند الوفاقِ وعند الشّقاق.

قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ياأَيُّها الذين آمنوا أَطيعوا اللّهَ وأَطيعوا الرسولِ وأُولي الأمرِ منكم فإِنْ تنازعتُمْ في شيءٍ فردوه إِلى اللهِ والـرسولِ إن كُنتم تؤمنونَ بالله واليومِ الآخِرِ ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلا﴾ [سورة النساء، الآية: ٥٩].

ثانيًا: أن نّجْعَلَ كتابِ اللّهِ وسنةِ رسوله ـ ﷺ ـ هما الفيصـل في الصغيرِ والكبيرِ ـ قال الله ـ تعالى ـ: ﴿فلا وربِـكَ لايؤمنـونَ حتى يُحَكِّمُـوكَ فيـما شَجَرَ بينهم ثم لايجدونَ في أنفسهم حرجًا مما قضيتَ ويسلموا تسليما﴾.

[سورة النساء، الآية: ٦٥].

ثالثًا: أَلَّا يُقَدَّمَ رَأْيُ شَخْصٍ مهما كان على أَمْرِ اللّهِ ورسوله ـ ﷺ ـ قال ـ ﷺ ـ فيما رواه الدارقطني: تركتُ فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتابَ الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ.

رابـعًـا: لنعلمِ أَنَّ أَيَّ عمـلٍ لم يأتِ عن طريق المعصـوم ـ ﷺ ـ مهما استحسنه أَرْبَابُ البدع أَنَّهُ باطلٌ باطـلٌ باطلٌ. قال ـ ﷺ ـ فيما رواه مسلمٌ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ليس عليه أَمرُنَا فهو رد».

خامسًا: أَنْ يَكونَ الاعتصامُ باللّه - تعالى - والاقتداءُ بمحمد - ﷺ - وَيُنْبَذُ الشقاقُ والخلافُ ولايُفَرَّقُ بين الأمةِ بأسماءٍ مبتدعةٍ لا أصلَ لها قال شيخُ الإسلام الإمامُ ابنُ تيمية: وكيف يجوز التفريق بين الأمة بأسماءٍ مبتدعةٍ لا أَصل لها في كتاب الله - تعالى - وسنة نبيه - ﷺ -.

سادسًا: أن تكون الموالاة والمعاداة في الله - تعالى - فنحن نحب الشخصَ من أَهل السنة والجماعة بقدر قربه من الله - تعالى - ونبغضه بقدر بعده عن الله - تعالى -.

سابعًا: أَنَّ محبتنا لإخواننا من أَهل السنةِ والجماعةِ لأَنَّهم اتبعوا المعصوم - ﷺ -.

وفي الحديث: «**والذي نفسي بيده لايؤمن أحدُكُم حتى يحبَّ لأَخيه ما يُحب لنفسه**» - رواه الشيخان.

ثامنًا: أَنْ نُسَمّي إخوانَنْا المسلمين من أَهلِ السنَّة والجماعة بما سماهم الله - تعالى - في القرآن الكريم - المسلمين - المؤمنين - عباد الله ولانسبهم لتنظيمٍ مُحْدَثٍ فتحل الفرقةُ والشقاقُ - ورحم الله شيخَ الإسلام إذ قال:

فلا نعدل عن الأَسْماء التي سمانا الله بها إلى أسماءٍ أحدثها قومٌ وسموها هم وآباؤهم ماأنزل الله بها من سلطان ـ وقال بل الأسماءُ التي قد يَسوغُ التسمّي بها مثل انتسابِ النّاس لإمامٍ مثل حَنَفي . . . أو قبيلة مثل قيسي] وذكر الأَسْماءَ التي سمَّى اللهُ بها عبادَه المؤمنين مثل المسلمين ـ المؤمنين ـ عباد الله ـ فرحم الله تلك العظام ـ.

هذا وإِنِّي لأَسْتَعْدي اللّهَ ـ تعالى ـ وهو العالم بالخفايا على من يطعنُ فيما نقولُ بغير بيّنَةٍ يبديها بل اتباعٌ لهوى النفس ـ.

ثم إنَّ مما يُثْلجُ صدرَ كل مؤمن بالله تعالى ـ مانراه اليومَ من إقبالٍ عظيمٍ على دين الله ـ تعالى ـ وصحوةٍ عارمةٍ نسألُ اللّهَ ـ تعالى ـ أَنْ تستمرَ وتزدادَ حتى تَسْحَقَ البِدَعَ والخرافاتِ سحقًا.

ثم أمّا بَعد:

فإنِّي بحمـدِ اللّه ـ تعـالى ـ قد قرأتُ عقيدةَ الإمامِ الطحاوي فأحببتُ هذه التحفةَ لصغرِ حجمها ـ وغزارةِ

علمها ـ ودقةِ أسلوبها ـ وإيجازِ ألفاظها فعزمتُ على نظمِها ليسهلَ عليَّ حِفْظُهَا فابتدأتُ في النَّظْمِ ـ وَلَمَّا كَانَتْ التحفةُ مختصرةً رأيتُ أَنْ أزيدَ المنظومَة بسطًا حتى يسهلَ الفهمُ على الطالب المبتدأ وهو ماقمتُ به ـ وانتهيتُ من ذلك في بيت اللّهِ العتيقِ سائلاً الله ـ تعالى ـ أَنْ يُعْتِقَ رقابَنَاْ من النَّار وكان الفراغُ منها في ليلة الجمعة ١٤١٣/٢/٩هـ، وكانَتْ أَبْيَاتُها قد بلغت أَحَدَ عَشَرَ بَعْدَ المائةِ الثالثةِ ٣١١ بيتًا صدرًا وعجزًا.

ثم رأيتُ بعد ذلك أَنْ أَنْشُرَهَاْ لَعَلَّ عَبْدًا من عباد اللّهِ ـ تعالى ـ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَاْ ـ.

وَقَدْ سَمّيتُهَاْ ـ:

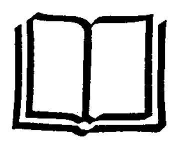
لآلِيء النظمِ الحاوي لمسائلَ عظيةٍ وَتحفة الطحاوي وهي التحفَةُ الفيفية في اعتقاد الفرقةِ المرضيّة.

هذا وَإِنّي مطالبٌ مَنْ كانت له ملحوظاتٌ على هذه المنظومَةِ أو أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَني وماأَحْوَجَني لذلك أَنْ يَكْتُبَ لي على هذا العنوان ـ صبياء ـ فيفاء ـ متوسطة الخشعة في

فيفاء ـ ورحمَ اللّهُ امرءًا أَهْدَى إليَّ عيوبي وآخرُ دعوانا أَنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وبحمدك ـ أَشْهَدُ أَلَّا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ ـ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ـ.

وكتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي



قال تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾





قال الفقير إلى عفو الله تعالى سليمان بن محمد أحمد الفيفي :

١ ـ يَقُولُ مَنْ يرجو ثوابَ الباري
مُصَلِّيًا على النّبي المُخْتَارْ

٢ ـ مَاْذُكِرَ الرَّحْمَنُ في الأَقْطَارْ
وَزَيَّنَ السَّماءَ نجمٌ سَارِي

٣ ـ وَبَعْدَ حَمْدِ مُسْتَحِقِّ الحَمْدِ
المُعْتَلي عَنْ شَبَهٍ وَنِدِّ

٤ ـ يقولُ سليمانُ سليلُ فيفَا
إليكَ نظمًا كَالأريجِ عَرْفَا

٥ ـ سَمَيْتُهُ بالتُحْفَةِ الفيفيَّهْ
فيه اعتقادُ الفرقةِ المرضيّهْ

٦ ـ جَعَلْتُهُ لي حجةً وسبَبَاْ
لكي أنالَ في الجنان الرُتَبَاْ

٧ ـ فكم من الأَخطاءِ قد أتيتُ
وكم على نَفْسِيَ قد جنيتُ
٨ ـ لكنني أرجو إلهًا يغفرُ
لذنوبي وعيوبي يَسْتُرُ
٩ ـ على غِرَاْرِ تحفةِ الطحاوي
نظمتُهُ وزِدْتُ وهو حاوي
١٠ ـ مسائلًا جاليةِ الأفهام
تُقَرِّبُ الطالبَ للمرام

* * *

١١ ـ ياسالِكًا طريقَ أَهْلِ السنّهْ
إِلْزَم كتابَ ذي العطا والمنّهْ
١٢ ـ وسنةَ النبيِّ خير الأنبيَاْ
وافْهم كفهمِ الأصفياءِ الأوفيَاْ
١٣ ـ السلفِ الصالحِ اتباعِ النبيْ
مَشْرَبُهُمْ أنعم به من مَشْرَبِ
١٤ ـ وادْعُ لِمَنْ نَصَّرَ مذهبَ السلفْ
كيما يكونُ واضحًا عند الخلفْ

١٥ - فَوَرَدتْ عقيدةُ الكرام
واضحةً في كُتُبِ الإمامِ
١٦ - أعني ابْنَ تيميةَ حَبْرَ العُلَمَاْ
قريعةَ الدهرِ الإمامَ العَلَمَاْ
١٧ - وفارسَ المعقولِ والمنقولِ
المقتفي لسنةِ الرسولِ
١٨ - فَهْمُ كتابِ اللّهِ ثم السنّهْ
طريقُهُ في نصر أَهْلِ السنّهْ
١٩ - ويرحمُ الرحمنُ ذلِكَ العلَمْ
الزاهِدَ العابِدَ قِمَةَ القِمَمْ
٢٠ - وَنُشْهِدُ اللّهَ على محبتِهْ
رَزَقَنَاْ اللّهُ جميعًا جَنّتَهْ

* * *

٢١ - أقولُ في توحيد ربِّ الخلقِ
مسترشدًا ياصاحبي بالحقِ
٢٢ - أن الإلهَ لاشريك معهُ
يُخْشى ويُرْجىٰ ضرُّه أو نفعُهُ

٢٣ ـ وهكـذا التـوحيـدُ ياأخـانَـاْ
فاستقـرأ السنـة والقـرآنَـاْ

٢٤ ـ تجد ثلاثـةً من الأقـسـامِ
أولَهـا خالٍ من الخـصـامِ

٢٥ ـ وهـو الـربـوبيـةُ قد أقـرَّ بِهْ
المشركـونَ فاستفِقْ بل وانتبِـهْ

٢٦ ـ ثم الأُلـوهيـةُ مَنْ أَنكـرَهَـاْ
عن الجنـانِ مبعـدٌ وأَهْلِهَـاْ

٢٧ ـ مُنْكِـرُهَـاْ يكفـرُ بالـرحمنِ
وخـالـدٌ ياصاحِ في النـيرانِ

٢٨ ـ بَعْـدَهمـا الأسـماءُ والصفـاتُ
والحـقُّ في ذاك هو الإثبـاتُ

٢٩ ـ من غيرِ تحريفٍ ولاتعـطيـلِ
ودون تكـيـفٍ ولاتمـثيـلِ

* * *

٣٠ ـ سبحـــانَ من لاقبله من شيءٍ
كذاك ليس بعـــده من شيءٍ
٣١ ـ الـــلهُ لايــفــنـى ولايـبـيــدُ
ولايــكــونُ غيرُ مايــريــدُ
٣٢ ـ وجــلَّ أَنْ تبـلغَــهُ الأوهــامُ
كذاك أَنْ تدركَــهُ الأَفـهــامُ
٣٣ ـ سبحـانَ مَنْ لايشبِـهُ الأنـامَـاْ
وعــزّ ربُّ العـرشِ أَنْ ينامَاْ
٣٤ ـ أُوجَــدَ ماأُوجَـدَ دونَ حاجـةٍ
وَرَزَقَ الخَــلقَ بلا مؤونَــةٍ
٣٥ ـ وكــلُّ خلقــه له فقــيرُ
وكــلُّ أمــرٍ شاءَهُ يســيرُ
٣٦ ـ سبحـــانَ مَنْ أَمَـرَنَـاْ بطاعتِـهْ
وجـلّ مَنْ نهَاْنَـاْ عن معصيتِهْ
٣٧ ـ يهدي الـذي يشاءُ وهو فضلُ
ويـبتــلي البعضَ وذاك عدلُ

٣٨ ـ ولايُـرَدُّ مابـه الـلّهُ قَضَـىْ
وكُلُّ أَمْرٍ في الكتابِ قَدْ مَضَىْ

* * *

٣٩ ـ وأُشْهِـدُ اللّهَ بأَنَّ المصـطفَىْ
رسولُ ربِّ العرشِ وهو المرتَضَىْ

٤٠ ـ وهـو النبيُّ والخليـلُ المجتبَىْ
فضّله اللّهُ على كل الـوَرَىْ

٤١ ـ وكـل دعوى بعده فهي هَوَىْ
لأنـه جاء إلى كل الـوَرَىْ

٤٢ ـ للإنْسِ والجنِّ النبيُّ أُرْسِـلَ
وهـو على كل العبـادِ فُضِّـلَ

* * *

٤٣ ـ واعْلَمْ بأَنَّ اللهِ موصـوفٌ بِمَا
ذكـره في قولـه وَأَعْـلَمَ

٤٤ ـ بِأَنَّ ذَا الـقـرآنَ من كلامِـهِ
وقـالـهُ الأخيـارُ من أَنَـامِـهِ

٤٥ ـ وَمَنْ يَقُلْ بأنَّهُ قولُ البَشَرْ
فَذَلِكَ الخَسْرَانُ من أهلِ سَقَرْ

* * *

٤٦ ـ ورؤيةٌ لصاحبِ التوحيدِ
ثابتةٌ ياصاحبَ المزيدِ

٤٧ ـ رؤيتُنا له كرؤيةِ البدرْ
سبحانَهُ وجلَّ عاليَ القدرْ

٤٨ ـ تواتَرَتْ بذالك الأَخْبَارُ
نقلها الأئمةُ الأَطْهَارُ

٤٩ ـ لاتَسْمَعَنْ فلسفةَ المعتزلهْ
فهي وربِ الكونِ صاحِ مِهْزَلَهْ

* * *

٥٠ ـ كذالك الإسراءُ للأَقصىٰ شَهِدْ
بذلك القرآنُ فاقرأ ماوَرَدْ

٥١ ـ وبعده المعراجُ للسماءِ
تباركَ الكريمُ ذو النعماءِ

٥٢ - ثم أرتقى إلى السموات العُلَاْ
في عزةٍ مانالها أهلُ الملَاْ
٥٣ - وبلغ النبيُّ أفضلُ الأُمَمْ
في موضعٍ يسمعُ تصريفَ القَلَمْ
٥٤ - ولم يَزِغْ بصرُه وماطَغَىْ
فياله من خُلُقٍ وَمِنْ وَفَىْ
٥٥ - نَفَسي الفداءُ ثمّ أُمي وأبيْ
لصاحِبِ المعراجِ أحمدِ النبيْ

* * *

٥٦ - والحوضُ حقٌّ ثابتٌ بلا امترَىْ
إجماعُ أَهل الحقِّ فيه ظَهَرَاْ
٥٧ - عن بضعةٍ من الصحابِ قد أَتَىْ
من بعد خمسينَ فَسَلِّمْ يافتَىْ
٥٨ - وَمِنْهُمُ الراشدونَ الأَوفيَاْ
أَفْضَلُ خلقِ اللّهِ بعد الأَنبيَاْ

* * *

٥٩ ـ وَنُؤمِنَنْ ياصــاحِ بالشفاعَـهْ
وأَنَّهَاْ عنــدَ قيــامِ الســاعـهْ

٦٠ ـ وهي [illegible] قسمينِ فاسمعْ مابهِ
يزول عنك الجهلُ بل وانتبهِ

٦١ ـ أُولهــا [illegible]ـفـيـةٌ شركـيـةٌ
ليس لها يومَ القضــاءِ قيمــةٌ

٦٢ ـ كفعـل أَهْـلِ الجهـل بالقبورِ
وطلبَ الأَصنامِ والصخـورِ

٦٣ ـ ثانــيـهــا ثابـتَــةُ الأَدِلّــةِ
نســألهــا من خالـقِ الأَهِـلَّةِ

٦٤ ـ لاتَسْــأَلَنْ من غيره ياصــاح
إنْ شئتَ أَنْ تؤوبَ بالفلاحِ

٦٥ ـ ثم لها شرطــانِ ياصــاحِ هُمَاْ
الإِذنُ ـ والـرِّضَا ـ بنصٍّ فُهِمَاْ

٦٦ ـ وهاك منها صاحِ أقسامًا أَتَتْ
كاللؤلؤِ المكنـونِ حينـما بَدَتْ

٦٧ ـ قَدْ خُصَّ منها خيرُ خلقِ اللّهِ
بالموقفِ المحمودِ عندَ اللّهِ
٦٨ ـ يَسْأَلُ فيها ربَّهُ فَصْلَ القَضَاْ
له لواءٌ تحته من قد مَضَىْ
٦٩ ـ وَمَنْ سيأتي بعدَه ياربَنَاْ
فاغفر لنا واجعَلْهُ شَفَّاعًا لَنَاْ
٧٠ ـ ثم دخولُ جنةٍ لأهلِهَاْ
فهو إمامٌ للذي يَدْخُلُهَاْ
٧١ ـ كذالك التخفيفُ عن عمِّ النبي
فاقرأ هُديتَ ماأتى في الكُتُبِ
٧٢ ـ ثم شفاعاتٌ وغيرُهُ لَهُ
مشاركٌ مِمَنْ تسامى حالُهُ
٧٣ ـ كقومٍ استحقوا النيرانَاْ
لٰكنّهم قد وَحَّدوا الديَاْنَاْ
٧٤ ـ كذاكَ قومٌ دخلوا جَهَنَّمَاْ
وشرطُ ذاكَ أنْ تكونَ مُسْلِمَاْ

٧٥ ـ كذاك رَفْعُ العبدِ رفعًا عاليًا
وخصّها البعضُ بخير الأنبيَا

٧٦ ـ وصاحبُ الكبيرةِ الموحّدْ
تشمله عن النبي أحمدْ

٧٧ ـ مَنْ جاء بالتوحيد وهو مسلمُ
مهما يَنَلْ فإنَّهُ سَيَسْلَمُ

* * *

٧٨ ـ كذلكَ الميثاقُ حقٌّ واردُ
فاقرأ حديثًا قد رواهُ أحمدُ

٧٩ ـ عن ابن عباسِ الإمامِ الألمعي
عن خير خلق اللّهِ فاستغفرْ تَعِ

٨٠ ـ والترمذيُّ عن أبي هريرَهْ
فاسمع هداك عالم السريرَهْ

٨١ ـ والطبريُّ قال في التفسيرِ
وابن كثيرٍ قال في كثيرِ

٨٢ ـ مِنْ أخذِ ربِّ العرشِ للميثاقِ
سبحان ربِّ البعثِ والتلاقِ

* * *

٨٣ ـ وَنُؤْمِنَنْ ياإخوتاه بالقَدَرْ
في مُسْلِم فاقرأْ كلامَ ابْنِ عُمَرْ
٨٤ ـ لَوْ يُنْفِقَنَّ عَبْدُهُ مِثْلَ أُحُدْ
لَرَدَّهُ اللّهُ إذا كان جَحَدْ
٨٥ ـ سُبحانَ مَنْ يعلم أهلَ النّارِ
كذاكَ أَهْلَ الجنةِ الأبْرَارِ
٨٦ ـ قَدَّرَهُ من قبل خَلْقِ البَشَرِ
فلا يزيدُ ماقَضى بالقَدَرِ
٨٧ ـ كذاكَ لايَنْقُصُ ذَالِكَ العَدَدْ
وبالقضاءِ مَنْ شَقَى ومَنْ سَعَدْ
٨٨ ـ وَجَلَّ ربُّ العرشِ أن يظلِمَنَا
قد أوضَحَ الطريقَ إذْ مَيّزَنَا

٨٩ ـ وكُلّنا مُيَسَّرٌ لما خُلِقْ
فاعْمَلْ وَرَجِّ الفوزَ مِنْ رَبِّ الفَلَقْ
٩٠ ـ قَدْ شَاْءَ ربيْ الخَيْرَ ـ دِيْنًا ـ فَاعْلَمْ
والشَرَّ ـ كونًا ـ فاسْتفِقْ وَسَلِّمْ.

* * *

٩١ ـ والعلمُ علمٌ في الورى موجودُ
وآخرٌ ياصاحبي مفقودُ
٩٢ ـ فالعلمُ بالغيبِ من اختصاصِهِ
ومُدعيهِ كافرٌ بنصِهِ
٩٣ ـ لايعلمُ الغيبَ نبيٌّ مُرْسَلُ
أو مَلَكٌ سُواكَ يامَنْ يُسْئَلُ
٩٤ ـ في الإفْكِ مادَرَى بنيُّ الأُمَّة
حتى أَتَى الوحيُ لكشْفِ الغُمَّهْ
٩٥ ـ مما يدلُّ أنّ عِلمَ الغَيبِ
ياصاحبي من اْختصاص رَبي

* * *

٩٦ـ لاتُنكرنَ ياأخانا القَلَمَا
ومابه ياصاحبي قد رُقِمَا
٩٧ـ فلو خَلائِقُ الإلهِ اجْتَمَعَتْ
لضُرِّ عَبْدٍ واحِدٍ ماقَدَرَتْ
٩٨ـ أو نَفْعِهِ فَافْهَمْ هديتَ للعَمَلْ
إنْ لم يَكُنْ قَدْ خُطَّ قبلُ في الأَزَلْ
٩٩ـ واقرأْ وصيةَ الإمامِ المرتَضَى
محمدِ البشيرِ وهو المجتَبَى
١٠٠ـ في الترمذي عن ابنِ عباسِ الذكيِ
فإن من حققها لم يشتكِ
١٠١ـ هي أحفظِ اللّهَ لكيما يَحْفَظَكْ
تجدْهُ في كلِّ الأمور يَنْصَرُكْ
١٠٢ـ وإنْ سَأَلْتَ فاسألِ الكريمَا
ولُذْ به ليكشُفَ المُلِمَا
١٠٣ـ إنْ استعنتَ فاستعنْ بخَالِقِكْ
فغيرُهُ ياصاحبي سَيَخْذُلُكْ

١٠٤ ـ وَإِنْ جميعُ الخلقِ طُرًّاً أَجْمَعوا
لضُرِّ عبدٍ أو لنفعِه أَتَوا

١٠٥ ـ ماكان إلّا ماأرادَ اللّهُ
وهل يُرَدُّ ماقضاهُ اللَّهُ

١٠٦ ـ وزادَنَا الإمامُ في المسند مَا
قد صَحَّ فادعُ ياأخي للعُلَمَا

١٠٧ ـ فإنّما النصرُ مع الصبر أَتَى
وفرجٌ من بعد كَرْبٍ يافَتَىْ

١٠٨ ـ كَذَاكَ إنَّ الْيُسْرَ بعد العُسْرِ
لايفلحُ العَبْدُ بغيرِ الصبرِ

١٠٩ ـ مراتبُ الإيمان صاحِ بالقَدَرْ
كُنْ واعيًا لتبقَىْ عاليَ القَدرْ

١١٠ ـ عِلْمٌ كتابةٌ فكُنْ لي سَامِعَاْ
مشيئةٌ والخلقُ فَاْزَمَنْ وَعَىْ

١١١ ـ تقديره سبحانه نوعانِ
عامٌّ وخاصٌّ فاستمعْ بيانِي

١١٢ ـ فالعـــامُّ مادُوِّنَ مِن كُلِّ سَعِيْ
يعـمُّ كُلَّ كائـنٍ فافْـهَـمْ تَعِ

١١٣ ـ يعمُّ كل الخلقِ فَأرجُ رحمَتَــهْ
قد فازَ مَنْ سَعَىْ فنـال جَنَّتَـهْ

١١٤ ـ والخَــاصُّ تفصيــلٌ لما تَقَـدَّمْ
مِنْ لأزَمَ الــوحيــنِ ماتَنَـدَّمْ

١١٥ ـ أولُهــا العُمْــرِيُّ مِثْـل ماأَتَىْ
عن ابْنِ مسعودٍ فَرضٌ يَاْفَتَىْ

١١٦ ـ والثاني الحَوليُّ فاسمع ماصَدَرْ
عن ربنـا في شأنِ ليلةِ القدرْ

١١٧ ـ ثالـثُهَــاْ اليــومي وَلْتَعلْمْ بِأَنْ
في كُلِّ يومٍ والعظيمُ في شَأنِ

١١٨ ـ سبحــانــه مؤيِّـدُ [illegible]ــروح
نَبِــيِّـهُ وخــالــقُ لِلَّوحِ

١١٩ ـ خَلَقَــهُ مِنْ دُرَّةٍ بيــضــاءَ
بِدُفَّــتَيْ ياقــوتَــةٍ حَمْرَاْءَ

١٢٠ ـ جَعَلَهُ نورًا ـ كتابًا قَلَمًا
وَعَرْضُهُ مابينَ أَرْضٍ وَسَمَا

١٢١ ـ أَوْرَدَهُ المبجَّلُ الصنعاني
وَحَاكِمٌ فادعُ لذي البيانِ

١٢٢ ـ والطبرانيُّ عن ابْن المنِذرِ
عن ابْنِ عباسٍ ابْنِ عمِّ المُنذِرِ

* * *

١٢٣ ـ والعرشُ والكرسيُّ ثابتانِ
فانظر هداكَ اللهُ للقُرآنِ

١٢٤ ـ كذاك في السُّنَّة أيضًا قَدْ وَرَدْ
سبحانَ ربٍّ خالقٍ فردٍ صَمَدْ

١٢٥ ـ نقول ماقال إلٰهُ الكونِ
من استوائِهِ بغيرِ مينِ

١٢٦ ـ ولانحرفِ الكتابَ كَلَّا
وبعضُ خلقِ اللهِ فيه ضَلَّ

١٢٧ ـ بعضُ طوائفِ الضلالِ قَاْلَ
إن استوائَهُ بمعنى اْستَوْلَى
١٢٨ ـ وذاكُمُ من أَعظمِ الأَخطاءِ
قائِلُهُ يوصَفُ بالغَبَاْءِ
١٢٩ ـ فليسَ في الكتابِ مايؤيدُهْ
ولَيسَ في السنَّةِ مايُعَضِّدُهْ
١٣٠ ـ وضدُّهُ ماقاله أهلُ اللغَهْ
وكُلُّهَاْ لِمَا افْتراهُ دَاْمِغَهْ

* * *

١٣١ ـ وصاحبُ الخلّةِ إبراهيمُ
مثبتةٌ وثبتَ التكليمُ
١٣٢ ـ لعبدِهِ موسى بلا تحريفِ
ودونَ تَشْبيهٍ ولاتكييفِ
١٣٣ ـ وعبدُهُ محمدٌ قد ثبَتَتْ
خُلَتُهُ وفي الصحيحِ قد أَتَتْ

١٣٤ ـ نقلهـا أبـو سعيـدِ الخُـدريْ
عن خيرِ خَلْقِ الله صاحِ فادرِ

* * *

١٣٥ ـ ونُؤمنن ياصـاح بالمـلائكَـهْ
فاشهـدْ به لِيَثْبُتَنْ إيْـمَانُـكَ

١٣٦ ـ وبـالـنبيـينَ وكـلِّ الكُتُبِ
مصـدقـينَ دونَ أَدْنى رِيَبِ

١٣٧ ـ بالـبعثِ نُؤمِنَنْ وبـالنشـورِ
سيُـبْعَثُ الخلقُ من القبـورِ

١٣٨ ـ ولا نكَـفِّـرَنَّ بالـذنـوبِ
وجـلّ مَنْ يخلو مِنْ العيـوبِ

١٣٩ ـ لـكِـنَّ هذا نَاْقِصُ الإيـمانِ
مهـدَدٌ من خالـقِ الأكـوانِ

١٤٠ ـ وهـو إذا اسْتَحَلَّهُ صاحِ كَفَرْ
لكـونِـهِ مُكَـذِّبًا ربَّ البَشَرْ

١٤١ ـ نَخْشَى على المسيءِ صاحِ زَلَّتَهْ
ونـرجـوَنْ للمُحْسنـين رَحْمَتَـهْ

١٤٢ ـ وَنَشْهَـدَنْ للصـالحـين الكُرَمَا
بالفوزِ في العمومِ صاحِ فاعْلَمَا

١٤٣ ـ والكـافـرونَ في لَظَىْ النـيرانِ
كما أَتـاكَ صاحِ في القـرآنِ

* * *

١٤٤ ـ وإنْ أردتَ الحقَّ في الإيـمانِ
فإنَّـهُ الإقـرارُ بالـلسـانِ

١٤٥ ـ وَقَبْـلَهُ التصـديقُ بالجنـانِ
ومـعـه الأَفعـالُ بالأَركـانِ

١٤٦ ـ وبـاختصـارٍ فهـوَ اعتقـادُ
قولٌ وفـعـلٌ فُهِـمَ المـرادُ

١٤٧ ـ وليس في الإيـمانِ كلٌّ يستويْ
فبعضهم إيـمانُـه صاحِ قويْ

١٤٨ ـ يزيـدُ بالـطاعـةِ إيـمانُ العَبدْ
وَيَنْقُصَنَّ بالمعــاصي فاسْتَفِـدْ

* * *

١٤٩ ـ وإنْ تولاكَ أمــيرٌ فاســقْ
فَصَــلِّ خَلْفَــهُ ولاتـشــاقِقْ
١٥٠ ـ لاتـترِكِ الصلاةَ خَلْفَ الأُمَرَا
روى البخاريُّ عن ابْنِ عُمَرَ
١٥١ ـ بأنَّــهُ صلَّى مَعَ الحــجـاج
وهــو إمــامُــهُ بلا لحاجِــي
١٥٢ ـ وإنْ يَكُنْ غيرُ أَمــيرٍ لاتَسَــلْ
عَنِ العقيـدَةِ التي لها انْتَحَـلْ
١٥٣ ـ وَإنْ يَكُنْ أظهـرَ أمـرًا مُبْتَدَعْ
ثم دَعَــاْ لهُ فيــا صاحِ امْتَنِـعْ
١٥٤ ـ إذا وَجَــدْتَ غيرَهُ إمَــاْمَــاْ
فإنْ عَدِمْتَ فَدَعِ الخصَــاْمَــاْ

١٥٥ ـ وَصَلِّ خَلْفَهُ بلا كراههْ
ولاتخالفْ ياأخي الصحابَهْ
١٥٦ ـ وينبغي أَنْ يُهْجَرَ المبتدعُ
لعله عن فعله يرتدعُ
١٥٧ ـ وإِنْ ترى في هجرِهِ مصلحَةً
ولايُضَيِّعُ هاجرٌ جماعَةً
١٥٨ ـ فهذه مصلحةٌ شرعيّةٌ
كَذاكُمُ فائِدَةٌ مرعيةٌ

* * *

١٥٩ ـ نُحِبُّ في اللّهِ عبادَ اللَّهِ
وَنكرهُ الفسوقَ والملاهيِ
١٦٠ ـ بِقُرْبِهِ لربه نُحِبُّهُ
كذا بقدْرِ بُعْدِهِ نُبْغِضُهُ
١٦١ ـ نحبُّ أهلَ العدلِ والأمانَهْ
نبغضُ أَهْلَ الجورِ والخيانَهْ

١٦٢ ـ وماعلينا عِلْمُهُ تَشَابَهْ
ومادرى أحدُنا جوابَهُ
١٦٣ ـ نردُّهُ لخالقِ الأكوانِ
وعالم الإسرارِ والإعلانِ

* * *

١٦٤ ـ تواترَ المسحَ على الخُفينِ
فيما أتى عن صاحب التَبيينِ
١٦٥ ـ والحجُ والجهادُ باقيانِ
فافهم هُديتَ سُبُلَ البيانِ
١٦٦ ـ مع الأَميرِ صالحًا أو طالحًا
والرافضيْ كانَ لهذا ناطحا
١٦٧ ـ فَاسْلُكْ هُديتَ سُبُلَ السَّلامِ
فهي الطريقُ لأُولي الأحلامِ
١٦٨ ـ ودعْ كلامَ الرافضي ومافتروا
فهو لعَمْرُ اللّهِ قولُ منكرُ

١٦٩ ـ يريـد أَنْ يُعَطِّلَ الجهـادُ
لِيُنْشَرَ الفسـادُ والإلحـادُ

١٧٠ ـ فيـالـه مِنْ أحمـقٍ غبـيّ
معـارضٍ لسـنـةِ النبيّ

* * *

١٧١ ـ ونؤمِنَنَ بالكـرامِ الكـاتبـينْ
ونُشْهِدُ اللَّهَ علَى صِدْقِ اليقينْ

١٧٢ ـ وَمَلَكُ المـوتِ الذي قد وكل
ليقبضِ الأرواحَ مِن كُلِّ المَلا

* * *

١٧٣ ـ وَبعـذابِ القـبرِ مؤمنينَـا
عسـاهُ من عذابـه يقـينَـا

١٧٤ ـ وَمـنكـر ومـعـه نكـيرُ
ثبـتنـا إلـهُنـا القـديـرُ

١٧٥ ـ عن ربـنـا ودينـنـا سَنسـألْ
كذاك عن نبيـنـا فَلْنَعْمَـلْ

١٧٦ ـ لِتلْكُمُ الأَهوالِ والشدائِدْ
هل تائبٌ ومقبلٌ وعائدْ

* * *

١٧٧ ـ والقبرُ إمَّا روضةُ الجنانِ
أو حفرةٌ مُشْعَلَةُ النيرانِ

١٧٨ ـ ونؤمِنَنْ بالبعثِ والحسابِ
وبالثوابِ صاحِ والعقابِ

١٧٩ ـ بعثٌ نشورٌ محشرُ العبادِ
فيامُنا للملكِ الجوادِ

١٨٠ ـ والعرضُ من مراتِبِ المَعَادْ
تطايرُ الصُحْفِ إلى الأَيادِي

* * *

١٨١ ـ ونؤمِنَنْ ياصاحِ بالميزانِ
الويلُ للشقيِّ والخسرانِ

١٨٢ ـ والوَزْنُ حقٌّ مابهِ تطفيفُ
فكم ثقيلٌ حينها خفيفُ

١٨٣ ـ وكم نحيلٍ كابنِ مسعودِ الندي
فَسَاْقُهُ في حينها كَأُحدِ
١٨٤ ـ لسانُهُ بالذكرِ لايَمَلُّ
حِكمتهُ ياصاحِ لاتُمَلُّ

* * *

١٨٥ ـ وبالصراطِ نؤمِنَنْ ياصاحِ
ويلٌ لقالٍ دينَهُ ولاحِ
١٨٦ ـ سَيُنْصَبُ الصراطُ فوقَ النّارِ
أشدُّ من جمرٍ ومن بَتَّارِ
١٨٧ ـ أَدَقُّ من شَعَرَةٍ ياصاحِ
لايَنْجُوَنْ إلا أولوا الصلاحِ
١٨٨ ـ ذلك لعمريْ موقفٌ عسيرُ
فَرُسُلُ الإلهِ تستجيرُ
١٨٩ ـ ياربِّ سَلِّمْ إنَّهُ لَمَأْزِقُ
من شدةِ الهولِ يشيبُ المفرِقُ

١٩٠ ـ فَبَعْضُهُمْ مرورُهُ لَمْحُ البَصَرْ
والبعضُ كالبَرْقِ عنِ اللّمحِ قَصرْ

١٩١ ـ وبعضُهُمْ كالريحِ يجني مَنْ غَرَسْ
وبعضهم مرورُهُ مثلُ الفَرَسْ

١٩٢ ـ يَمُرُّهُ البعضُ كَرُكّابِ الإبلْ
والبعضُ يعدو ـ فاسْلُكَنْ خَيْرَ السُبُلْ

١٩٣ ـ والبعضُ يمشي فاستعذْ بالباري
يامؤمنًا من شر حرِّ النارِ

١٩٤ ـ والبعضُ زاحفٌ وبعضٌ يُخْتَطَفْ
لم يَنْجُ إلاَّ مَنْ به اللّهُ لَطُفْ

١٩٥ ـ وبعده قَنْطَرَةٌ لمن سَعَدْ
لتصفوَ النفوسُ فاقْرأْ ماوَرَدْ

١٩٦ ـ مِنْ غِلِّ دارِ الموتِ والفناءِ
ليدخلوا في غايةِ الصفاءِ

١٩٧ ـ وَأُشْهِدُ اللّهَ بأَنَّ الجنَّهْ
مخلوقَةٌ في قولِ أَهْلِ السُنَّهْ

١٩٨ ـ وَهْـيَ مَآلُ مَنْ لربــه اتـقَىْ
وَخَافَ من خالقه يومَ الشَقَىْ
١٩٩ ـ فيها من النعيمِ مالا سَمِعَتْ
الأُذْنُ ثم العــينُ مالا نَظَرَتْ
٢٠٠ ـ كذاك مالَمْ يَخْطُرَنْ بالــقــلـب
لاتَـسَــلِ الجنــانَ غيرَ ربِّ

* * *

٢٠١ ـ وَنُـشْـهِــدُ الـلَّهَ بأَنَّ الـنَّــارَ
يُدْخِــلُ فيهــا ربُّنـا الكُفّـارَ
٢٠٣ ـ فيها من العذابِ مالو سارَتْ
فيــه الجبــالُ كلُّهــا لَذَابَتْ
٢٠٤ ـ روى البخـاريُّ كذاكَ مُسْلِمُ
ياليت شعـري حينها أَنَسْلَمُ؟
٢٠٥ ـ سبعـونَ جُزءًا كلُّ جزءٍ منهَـاْ
كحــرِّ نارنــا ـ فَفِــرَّ مِنْهَــاْ

٢٠٦ ـ معاشِرَ النِّسَاروَىْ البخارِي
ماجاء عن رسولنا المختارِ
٢٠٧ ـ أكثرُ أهل النَّار انثَنَ ـ فَلاْ
تَخْضَعْنَ بالقول ِ لجلبِ الجُهَلاْ
٢٠٨ ـ نَاْرٌ وَجَنَّةٌ مُعَدَّتَاْنِ
دائمتانِ ليسَ تفنيانِ
٢٠٩ ـ أَفعالُنا من خلقِ ربنا العلي
والكسبُ للعبد فما مِنْ مُشكِلِ
٢١٠ ـ كم ركبَ الجبريُّ أهوالَ الزلَلْ
وكم نَفَىْ عن العبادِ من عَمَلْ
٢١١ ـ والقدريُّ أَلَّهَ العبادَا
فجانَبَ الصوابَ والسدادَا
٢١٢ ـ وهو بعيدٌ عن هدايةِ النبيْ
فيالـه من أحمق ومن غبيْ
٢١٣ ـ وكلُّ شيءٍ شاءَهُ الإلهُ
مقدّرٌ عَلِمَهُ قضاهُ

٢١٤ ـ فإن يَكُـنْ خيرًا فَدِينًـا شاءَهُ
والشرَّ ـ كونًـا ـ فَانْظُرَنْ آلائَـهُ

٢١٥ ـ وفي دعـاءِ الحـيِّ للأمـواتِ
منفعـةٌ عنـدَ أُولي الثبـاتِ

٢١٦ ـ صدقـةُ الحـيِّ عن الأمـواتِ
تحطُّ ياصاحِ من الـزَلّاتِ

٢١٧ ـ والحـجُّ والعمـرةُ فافهمْ واستفِـدْ
فَلَمْ نَقُـلْ إلا الـذي له سَنَـدْ

٢١٨ ـ وإن يَكُـنْ خَلَّفَ عِلْمًا نافِـعَـا
ينفعـهُ فافهمْ وكن لي سامِعَـا

٢١٩ ـ صدقـةٌ جاريـةٌ كذلـكَ
أو صالحًـا فافهم وَأَصْـغِ بالـكَ

٢٢٠ ـ وهـا أنـا اختـصرُ الكـلامَـا
خشـيتُ إنْ أَطَلْتُ أَنْ أُلاَمَـا

٢٢١ ـ صدقـةٌ والـعـلمُ وابْـنٌ مسـلمُ
يدعـو له كما رواه مسـلمُ

٢٢٢ ـ وفي الصحيحينِ أتاه رجلُ
يحكي له أمًّا أتاها الأجلُ
٢٢٣ ـ إقْتُلِتَتْ لم توصِ وانتهى العُمُرْ
فهل لأُمي إنْ تَصَدَّقْتُ أجُرْ
٢٢٤ ـ أَجَابَهُ نَعَمْ فطابَ السائِلُ
ماحالَ بِرَّ ابْنٍ بأمٍّ حائِلُ
٢٢٥ ـ ومثلُه مانقل البخارِي
عن ابن عباسٍ عن المختارِ
٢٢٦ ـ عن أُمِهِ بحائطِ المخرافِ
سَعْدُ أَتَى بالبرِ والإنصافِ
٢٢٧ ـ إنْ مَاتَ مَنْ لزمه صيامُ
صام وليُّهُ وذا كلامُ
٢٢٨ ـ نقلهُ الشيخانِ عن زوج النبيْ
عن الكريمِ الصادقِ الشهمِ الأبيْ
٢٢٩ ـ كذا وفاءُ الدَينِ صاحِ بِالْقضَا
من ميتٍ إجماعُ كلِّ مَنْ مَضَىٰ

* * *

٢٣٠ ـ ويستجيبُ ربُّنا الدعاءَ
ويدفعُ اللّهُ به البلاءَ

٢٣١ ـ ويجلبُ الخيرَ إذا العبدُ اتقَىْ
والويلُ للعبد إذا العبدُ شَقَىْ

٢٣٢ ـ وقال ربي ٱدعوني أستجِبْ لكُمْ
لاتسألوا ياقومِ غيرَ ربِكُمْ

٢٣٣ ـ فاعجبْ لقومٍ عظموا القبورْ
وتركوا مُسَهِّل الأمورْ

٢٣٤ ـ وسألوا أَصحابَهَا الأَمواتْ
وتركوا مَنْ يعلم النياتْ

٢٣٥ ـ إذا نصحتَ قال ذا شفيعِي
فيالَهُ مِنْ عملٍ وضيعِ

٢٣٦ ـ كعملِ الكفارِ بالأصنامِ
قد لعب الشيطانُ بالأَحلامِ

٢٣٧ ـ قد فُتِنَ البعضُ بقبر زينب
وتركوا اللَّهَ مزيلَ الكُرَبِ

٢٣٨ ـ وَفُتِنَ البعضُ بقــبر الهــادِي
وتــركــوا ذَا الطّولِ والأَيادِي

٢٣٩ ـ وَفُتِنَ البعضُ بقــبر المهــدِي
وتـــركـــوا مَنْ يبتـلي ويهـدِي

٢٤٠ ـ بقبر عيدروسَ قد ضل الغبيْ
وتــركـوا منهـاجَ أَحمـدِ النبيْ

٢٤١ ـ لاتَـسْــأَلَنْ قبراً ولا صاحِبَــهُ
وَسَــلْ كريــمًا فاتحًـا أَبْـوَابَـهُ

٢٤٢ ـ إِذا دعـوتَ غيرَ ذي الجـلالِ
فأنتَ في الإِلحـادِ والضـلالِ

٢٤٣ ـ كداعي الـلاتِ سواءً بسـوَىْ
ومَنْ دعــا غيرَكَ ياربِّ هَوَىْ

٢٤٤ ـ دَعْ كلَّ بابٍ غيرَ بابِ ربيْ
وَلُـذْ به وسَلْهُ كَشْفَ الكَرْبِ

* * *

٢٤٥ ـ وَيُوصَفُ اللّهُ بما ذَكَرَهُ
في قوله فَنَحْنُ لاننكرُهُ
٢٤٦ ـ مِنْ غضبٍ ومن رضىً ياصاحِبيْ
سبحانَهُ من خالقٍ وواهِبيْ

* * *

٢٤٧ ـ نُحِبُّ أَصحابَ النبي كُلِّهِمْ
وَنُشْهِدُ اللّهَ على إِجْلالِهِمْ
٢٤٨ ـ فَحُبُهُمْ ياصاحبي إِيمانُ
وَبُغْضُهُمْ أَلْكُفْرُ والخسرانُ
٢٤٩ ـ ولا نَسُبّ صاحبًا أو صاحبَهْ
وليس في القلبِ لهم مِنْ شائِبَهْ
٢٥٠ ـ وكُلّهُم أفضلُ خلقِ اللهِ
بعد النبي فاستفقْ يالاهِي
٢٥١ ـ ياويلَ أَهلِ الرفضِ والنواصبِ
من أكلِهِمْ لُحومَ أَصحابِ النبي

٢٥٢ ـ إنَّ الإلـهَ ليـغـيظُ الكـافـرْ
بصحبِ ذالِـكَ النبيِّ الطاهِرْ

٢٥٣ ـ وأفضـلُ العبادِ بعد المصطفَى
صِدِّيقُهُ أَهْلُ الصلاحِ والوفَا

٢٥٤ ـ وهـو خليفـةُ الـرسول الأَوَّلُ
ذاك أبـو بكرِ الإمامُ الأَفْضَلُ

٢٥٥ ـ وبعـده الفاروقُ فضلاً وَتُقَى
في العدلِ والإخلاصِ والصِدْق رَقَى

٢٥٦ ـ وثـالثُ الأَبـرارِ ذو النـورينِ
أَنْـعِمْ بِهِ من صابـرٍ أمـينِ

٢٥٧ ـ ورابـعُ القـومِ ابنُ عمِّ المصطفَى
فهـؤلاءِ الخـلفـاءُ الحُـنَفَـا

٢٥٨ ـ ونَشْهَـدَنْ للعشرةِ الكـرامِ
بجـنـةٍ عالـيـةِ المـقـامِ

٢٥٩ ـ وذاك أَنَّ المصـطفى قد شَهِدَ
وَنُـشْـهِـدُ اللَّهَ بما قَدْ وَعَـدَ

٢٦٠ ـ بشــارةٌ أَتَـتْ لكــل العَشَرَهْ
الصــادقـينَ الأوفيـاءِ الـبررهْ

٢٦١ ـ الخُلَفَــاْ وسعــدُ مع سعيــدْ
ثُمَّ ابنُ عوفٍ ـ طلحةُ الشهيدْ

٢٦٢ ـ ثم الــزبـيرُ والأَمـينُ هـٰؤلاءْ
أَهْلُ الصَّلاحِ والفلاحِ والوَفَاءْ

٢٦٣ ـ وَنُحْسِنُ القــولَ في الصحبِ وَلاْ
نواليَ الجَــافِيَ أو مَنْ قَدْ غَلاْ

٢٦٤ ـ إختارَهُمْ ذو الفضلِ والإِنْعَامِ
لصحبــةِ المبعــوثِ للأَنَــامِ

٢٦٥ ـ محبــةُ الصحبِ مِنَ الإيــمانِ
وبُغْضُهُمْ من أَعظمِ الخُسرانِ

٢٦٦ ـ إيــمانُنَــاْ من حسنــاتِهِمْ أَتَىْ
فاستــغفــرِ اللَّهَ ورضِّ يافَتَىْ

٢٦٧ ـ عن صحبِ أحمــدَ النبيِّ المجتبىْ
الصــادقـينَ الصابرينَ النُجَباْ

٢٦٨ ـ وَنَشْهَدَنْ بِأَنَّ زَوجاتِ النبِي
مطهراتٌ من جميعِ الريبِ
٢٦٩ ـ وَأَنهُنَّ أُمهاتُ المؤمنينْ
العارفينَ حقَّ خيرَ المُرْسلينْ

* * *

٢٧٠ ـ كذاك لانُفَضِّلُ الوليَّ
على نبيٍّ نُشْهِدُ الوليَّ
٢٧١ ـ وواحدٌ يَفْضُلُ كُلَّ الأَوليَا
فلا يَغُرَنَّكَ قولُ الأَغبِيَا

* * *

٢٧٢ ـ ونؤمنَنْ ياصاحِ بالكرامَهْ
إنْ وَصِفَ الرواةُ بالسلامَهْ
٢٧٣ ـ وَلاتُخَصُّ بزمانٍ إنْ تُردْ
فَهمَا كفهمِ مَنْ مَضى في المُعْتَقدْ

٢٧٤ ـ كذا بأشراطِ النشورِ نؤمِنْ
لعلنا من العذابِ نَأْمَنْ

٢٧٥ ـ منها خروجُ فتنةِ الدجالِ
ذي المكرِ والخداعِ والضلالِ

٢٧٦ ـ حَذَّرَ منه الأنبياءُ الأُمَمَا
وزاد فيه المصطفىٰ ماأُبْهِمَا

٢٧٧ ـ نَعَتَهُ بما أَتَى في الأثرِ
لم يَخْفَ أَمْرُه على ذي بَصَرِ

٢٧٨ ـ فعينُهُ عوراءُ مامن خافيَهْ
شَبَهَهَا بعنبةٍ طافِيَهْ

* * *

٢٧٩ ـ كذا نزولٌ للمسيحِ عُلِمَا
ومجمعٌ عليه بينَ العُلَمَا

* * *

٢٨٠ ـ كذا طلوعُ الشمس من مغربِهَاْ
ومخرجُ الدابَّةِ من موضِعِهَاْ

* * *

٢٨١ ـ والسِّحْرُ كُفْرٌ في الكتابِ قَدْ أَتَىْ
لايُفْلِحُ الساحرُ حيثما أَتَىْ

* * *

٢٨٢ ـ والاْجْتِمَاعُ الحقُّ والصوابُ
والافتراقُ الزيغ والعذابُ

* * *

٢٨٣ ـ والدينُ عند ربِّنا الإِسلامُ
لَا يُفْلِحن بغيره الأنامُ

٢٨٤ ـ وهو الذي توسَّطَ الأُمورَا
توسَّطَ الغلوَّ والتقصيرَا

٢٨٥ ـ توسَّطَ التشبيهَ والتعطيلْ
لأَنَّهُ يسيرُ بالدليلْ

٢٨٦ ـ وهــو كذا مابـين جبرٍ وقـدرْ
لأنَّــه من الـدليـل قد صَدَرْ

٢٨٧ ـ كذاك بينَ اليــأسِ والأمـانِ
فافهم هُديت شِرْعَةَ الرحـٰمنِ

٢٨٨ ـ وهـاكَـهُ ياصـاحِ بالتفصيـلِ
فالبعضُ قد يُسَرُّ بالتـطويـلِ

٢٨٩ ـ فَأُمَّهُ الإسلامِ كانتْ في الأُمَمْ
الوسطَ الممدوحَ ياأَهْلَ الهِمَمْ

٢٩٠ ـ فلا تســاهــلٌ ولاغــلوٌّ
فافـهَمْ وقيتَ شرَّ مَنْ تولَــوُا

٢٩١ ـ واعلَمْ هُديتَ أنَّ أَهْلَ السنَّهْ
الـوَسَطُ الممدوحُ من ذي المنَّهْ

٢٩٢ ـ ففي الصفاتِ خالفوا التعطيلْا
ونبــذوا التشبيــهَ والتمثيــلْا

٢٩٣ ـ كذاك في الأَفعالِ قد توسطوُا
مابــين جبريٍّ وقــدريٍّ أتــوُا

٢٩٤ ـ وفي الـوعيـدِ بين مَنْ تَوَعَّـدْ
ومرجيءٍ فافهم هُدِيتَ تَسْعَدْ
٢٩٥ ـ كذاك في التكفيرِ فالقومُ وَسَطْ
مابينَ ـ مُرْجٍ ـ خارجٍ ـ دَعِ الشَطَطْ
٢٩٦ ـ وأَصْلُهُم في الصَحْبِ صاحِ دارِجْ
مابين أهل الرفضِ والخوارجْ

* * *

٢٩٧ ـ هذا اعتقـادُنا وفي اللّهِ الأَمَلْ
أن يَعْصِمَ العبـدَ مضلاتِ الزلَلْ
٢٩٨ ـ فكم من الأَوقاتِ قد أَضْعْتُ
وكم من الأخـطاءِ قد رَكِبْتُ
٢٩٩ ـ وَأَنْـتَ يارَبِّ بحـالِي تَدْرِي
رَحِمْتُ نفسي إذْ عرفتُ قَدْرِي
٣٠٠ ـ يارَبِّ ثبتـني على الإيـمانِ
واعصمني من مزالِقِ الشيطانِ

٣٠١ ـ أسـألُـكَ اللهُمَّ حُسْنَ الخاتِمَهْ
فهي لَعَمْرِي لحظاتٌ حاسِمَهْ

٣٠٢ ـ واسـألُ اللّهَ لنـا السعـادهْ
والفـوزَ عنـدَ الموتِ بالشهادَهْ

٣٠٣ ـ ياربِّ مَنْ للبـائِسِ الفقـيرِ
غيرِ الكـريمِ المـالِكِ القديرِ

٣٠٤ ـ فحسبُنَـا اللّهُ ونعمَ المـرتَجَىْ
وحـسبنـا الله ونعم الملتجَىْ

٣٠٥ ـ سبـحـانـه مِن ملكٍ جوادِ
وجل ذو الطَول وذو الأَيادي

٣٠٦ ـ في حرم الله الـعـتيق نَظْمُهَـا
تَمَّ وأَرجـو اللّهَ ربي نَفْعَهَـاْ

٣٠٧ ـ لنـاظِمٍ وسـامِـعٍ وقـارِي
وكـاتِبٍ وبـائِـعٍ وشـارِي

٣٠٨ ـ ياربِّ أَرجو الفوزَ يومَ حشري
فأنـتَ تدري مايُكِنُّ صدري

٣٠٩ ـ ثم الصلاةُ ماتغنَّى الشادِي
على محمدِ الأَمينِ الهادِي

٣١٠ ـ ماهتفتْ ورقاءُ بالنياحِ
وغرّدَ القمريُّ في الصباحِ

٣١١ ـ والحمدُ لله على كل النعمْ
سبحانَ ذي الفضل وجلّ ذو الكرمْ

* * *

«تمت بحول الله تعالى وقوته».

الناظم:

الفقير إلى الله تعالى

سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي

المدرس بمتوسطة الخشعة بفيفاء



من إصداراتنا